

مشعل لقمة الدوحة: يجب وقف التطبيع وتبني المقاومة .. ويؤكد : المقاومة لن تقبل شروط الصهاينة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/01/2009

أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" على أن فصائل المقاومة ورغم كل هذا الدمار في غزة "لن تقبل الشروط الإسرائيلية لوقف إطلاق النار، لأن المقاومة على أرض غزة لم تهزم، وإسرائيل فشلت في الميدان". وقال مشعل، متحدثاً باسم الفصائل الفلسطينية أمام القمة العربية التي عُقدت في العاصمة القطرية الدوحة وحضرها وعدد من قادة وممثلي الفصائل، إن الكيان الصهيوني ورغم كل جبروته يستهدف الأطفال والمستشفيات والمساجد، إسرائيل ترتكب جريمة، وعليه أدعو القمة إلى أن تتحرك على كل الصعد لإدانة إسرائيل ومحاكمتها قريباً".

وأشار في كلمته إلى أن الكيان الصهيوني لم يعد ذلك الكيان الذي انتصر علينا في الماضي، وقال: "إسرائيل أصبحت اليوم عاجزة عن النصر على المقاومة؛ فكيف لو واجهتها الأمة صفاً واحداً"، موضحاً في الوقت ذاته أن الإدارة الأمريكية لم تعد اليوم تملك الهيمنة وفرض الشروط علينا، وقد تأزمت بسبب المقاومة العراقية"، مطالباً الدول العربية أن تأخذ خياراتها وتتعامل مع الإدارة الأمريكية بمنطلق الندية"

وطالب خالد مشعل القمة العربية بتبني مطالب الشعب الفلسطيني بوقف العدوان والانسحاب الصهيوني من غزة ورفع الحصار وفتح المعابر، مشدداً على ضرورة أن يتحمل الكيان الصهيوني مسؤولية ما لحق بالشعب الفلسطيني من دمار وضحايا

وأكد على "حق شعبنا في المقاومة وتعزيز صمود شعبنا حتى يرحل الاحتلال، وندعو إلى وقف كل أشكال التطبيع والعلاقات مع الإسرائيليين بكل أشكالها وتفعيل المقاطعة مع الكيان الصهيوني". داعياً إلى تعزيز دعوة أمير قطر بجهد عربي ثم دولي لإعادة إعمال غزة، كما دعا إلى رعاية عربية للمصالحة الفلسطينية] وشارك في القمة إضافة إلى أمير قطر رؤساء الجزائر عبد العزيز بوتفليقة والسودان عمر حسن البشير وسوريا بشار الأسد ولبنان ميشال سليمان وجزر القمر أحمد عبد الله سامي ورئيس المجلس العسكري الحاكم بموريتانيا محمد ولد عبد العزيز.

فيما يمثل العراق طارق الهاشمي نائب الرئيس، والمغرب وزير الخارجية الطيب الفاسي الفهري، والجمهورية الليبية أمين اللجنة الشعبية العامة (البرلمان) البغدادي المحمودي، وسلطنة عُمان وزير خارجيتها يوسف بن علوي عبد الله، في حين يمثل جيبوتي وزير الأوقاف حامدي عبيد سلطان، والصومال محمد عمر دلها نائب رئيس البرلمان.

كما يشارك في القمة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، ورئيس السنغال عبد الله واد بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ووفد تركي برئاسة نائب رئيس الوزراء فضلا عن مبعوث خاص لرئيس إندونيسيا.

وفي كلمته الافتتاحية للقمة أكد أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أن من حضور قمة الدوحة لا يتناقض مع حضور مع أي قمة أخرى، مؤكدا المشاركة في قمة الكويت الاقتصادية المزعم انعقادها الاثنين المقبل. وأعرب الشيخ حمد عن أنه كان يود مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ولكنه فضل الغياب".